بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الثامن من الكتاب البارع فى احكام النجوم فى تحاويل سنى العالم

قال على بن ابى الرجال

الحمد لله ذى العزة والجلال • والمن والافضال • بارى البرايا • و
عالم الخفايا • سامع السر والنجوى • وكاشف الضر والبلوى • مدبر الامر
بقدرته • ومنزل القطر برحمته • والى من ولاه • وكافى من استكفاه •
الملك الذى تقيد الملوك بعزته • والجبار الذى اذل الجبابرة بجبروته • ولا معقب
لحكمه وهو اللطيف الخبير • هذا كتاب جمعت فيه من اقاويل العلماء
فى تحويل سنى العالم ما استحسنته وكان اقرب الى الحق من غيره ومنه ما جربت
وصحت دلالته والله ولى التوفيق وعليه التكلان اعلم ارشدك
الله ان معرفة تحويل سنى العالم يستنبط من وجوه كثيرة وعدة فمنهم من يستنبط
ذلك من القرانات ومن طالع السنة وموضع انتهايه وانتهاء برج الدور ومن
انتهاء درجة القسمة وموضعه طالع السنة من طالع القران الجديد وبرج القران
وهذه الاصول هى التى عليها العمدة ومن عامة ومن عامة المنجمين من يعلم
ذلك من طالع سنة العالم التى يجب معرفة احوالها ومن مكان الاجتماع و
الامتلا الكاين قبل نزول الشمس الجمل وطالعه والمستولى عليه وعلى مكان
الاجتماع والامتلا وكل ذلك فلا غنى عنه لمن اراد التحقق فى معرفة الاحداث
والاحداث ينقسم اربعة اقسام الاول منها هى السفلية التى تشمل الجنس كالوبا
والخصب والجدب واختلاف الاهوية والامطار وما اشبه ذلك والقسم الثانى
الاحداث السفلية التى تعم وتخص كالزلازل والخسوف والطوفان والثالث
الاشياء التى تخص احد الانواع كالحراب وما اشبهها والرابع هو الحوادث التى
يحدث فى الجو كالنيران والشهب وذوات الاذناب والزوايب وما اشبه ذلك
ومن الاوايل من يجعل الاستدلال من حوادث الكسوفات التى تعرض فى سنى
القرانات وتحاويل العالم مثل بطلميوس فقد كان اكثر اعتماده على هذا القران
وعلى راى محمد بن جابر البتانى وغيره ممن سلك منهاج بطلميوس والدليل على هذه
الاصناف من الكواكب ما يشاكل كل نوع منها وذلك يظهر عند بلوغ الانتهاء

ان

ات والادوار والتسييرات والقسمة والشعاع وطوالع الازمان والمقارنات
والمقابلات وتربيعها وابتزازها على احد طوالعها فاما كيفية معرفة
حدوث النيران والشهب وذوات الاذناب والذوايب فان ذلك يعلم من
ولاية المريخ على السنين القرانية ولا سيما اذا كانت شعاعاته فى البروج
الهوائية والقمر منحوس به فى مثل ذلك من البروج الهوائية وسيما ان تلك
البروج العاشر وابتز عليه واما معرفة حدوث الزلازل والخسوف والطوفان
فان ذلك يعلم من دلايل زحل وسيما اذا كانت شعاعاته فى البروج
الارضية والمائية وله الدور والشعاع او فى البروج الارضية مع القمر
والقمر منحوس به فانه اذا كان كذلك احدث الخسوف واذا كان فى المائية
احدث الطوفانات وفى الهوائية يحدث الثلوج والبرود القاتل والجليد
وظلمة الجو وكثرة الرياح العواصف المهلكة واما معرفة الاشياء
العامة الشاملة للجنس كالطواعين والوبا والخصب والجدب
والامطار فانه يعلم من طوالع البوادى الكاينة قبل نزول الشمس الحمل وقت
النزول ومن موضع القمر فى التحويل والبادية التى قبله ومن جزء الاجتماع
والامتلا الكاين قبل هذه المواضع اعنى التحويل وسنى القرانات فان كان جميع
ما وصفنا سيما من النحوس دل على اللامة وان لم يكن كذلك دل على
الوبا وان كان صاحب الطالعين او احدهما والقمر المنحسة متصل ببرج
ثامنة دل على كثرة الموت من تلك الاوبا فان كان خالى كان الوبا بلا موت
مفرط وان تكون الاوبا فانها بهذه العلة لا تشتمل الجنس وان كانت هذه
الادلا او اكثرها متصلة بارباب نواحيها دل ذلك على جودة النجاة بغير
امراض وان كانت متصلة بارباب سوادسها ترادفت الاوباء وكثرة الامراض
وطالت ازمانها وان كانت سريعة كثرت الامراض ولم تطل فان كان
الناحس المريخ وهو فى برج حار وسيما ان كان مشرقا قويا دل على الامراض
الحارة والبرسام وما اشبه ذلك فان كان الناحس زحل كانت
امراض زحلية مزمنة وسيما ان كان بطيا قويا فى بروج يابسة مثل الوسواس
والجنون والفالج والجذام والطاعون وتاكل البدن والامراض السوداوية
واما السنون الدالة على الطواعين فهى التى ينتهى القسمة فيها الحدود عطا

Copyright © King Saud University